

الأصول في النحو

خبره والجملة صفة لخبر كما تقول : لا رجلَ أبوه منطلق في الدارِ فرجل : منفي وأبوه : منطلق مبتدأ وخبر .

والجملة بأسرها صفة لرجل قال أبو بكر : وقد ذكرنا الأسماء المرفوعات والمنصوبات وما ضارعها بجميع أقسامها وبقيَّ الأسماء المجرورة ونحن نذكرها إن شاء الله .
ذكر الجر والأسماء المجرورة .

الأسماء المجرورة تنقسم قسمين : اسم مجرور بحرف جر أو مجرور بإضافة اسم مثله إليه وقولي : جر وخفض بمعنى واحد .
ذكر حروف الجر .

حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الإسم بالإسمِ والفعلَ بالإسم ولا يدخل حرف الجر إلا على الأسماء كما بينا فيما تقدم فأما إيصالها الإسمِ بالإسم فقولك : الدار لعمرى وأما وصلها الفعل بالإسم فقولك : مررت بزيد فالباء هي التي أوصلت المرور بزيد .

وحروف الجر تنقسم قسمين : فأحد القسمين : ما استعملته العرب حرفاً فقط ولم يشترك في لفظه الإسم ولا الفعل مع الحرف ولم تجره في موضع من المواضع مجرى الأسماء ولا الأفعال .
والقسم الآخر : ما استعملته العرب حرفاً وغير حرف .

فالقسم الأول : وهو الحرف التي استعملته حرفاً فقط على ضربين : فالضرب الأول منها :
أُلزم عمل الجر والضرب الثاني : غير ملازم لعمل الجر .

فأما الحروف الملازمة لعملِ الجرِّ : فمن وإلى وفي والباء واللام .

ولـرُبِّـ : باب يفردُ به لخروجها عن منهاجِ أخواتِها وأنا مُبيِّن معنى حرفِ حرفٍ

منها